



## شهرته بيدك

في الفترة الأخيرة زاد عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبح لهم تأثير على المجتمع، فمنهم صاحب التأثير الإيجابي ومنهم صاحب التأثير السلبي، منهم من يبني ومنهم من يهدم، ولكن قبل أن نطلق عليهم ألقاب "مؤثرين ومشاهير" وغيره فلنسال أنفسنا: من جعل هؤلاء مشاهير؟ ومن أتاح لهم الفرصة ليؤثروا عليه؟ كلها أسئلة يجب على الإنسان أن يطرحها على نفسه قبل أن يتحدث عن أي شخص أطلق على نفسه الألقاب المنتشرة في هذه الأيام أو الناس أطلقوها عليه . ومن هنا يجب على كل شخص منا أن يكون حذرا من أن يتابع أيا من أصحاب التأثير السلبي، أو أن يعطيه أي اهتمام لأنه بهذا الاهتمام يصنع منه شخصية ويرفع مقامه، حتى لو كنت تتابع وأنت ترفض ما يقدمه وأنت لا تتأثر بما يقدمه، فإذا لقي الشخص اهتماما بغض النظر عن هدف هذا الاهتمام سيكبر حجمه، فشهرتهم بيدك أنت تستطيع أن تزيدها وتستطيع أن تنقصها، فيجب أن تكون هناك زيادة وعي من هذه الناحية، وللأسف من يتابع الإعلام الجديد ير العديد من التافهين أصبحوا من المشاهير ولا يقدمون إلا كل الأمور الساقطة والتافهة، وللأسف أصبحوا من المشاهير وللأسف أكثر المتأثرين منهم هم المراهقون لعدم الوعي.

ومن الجانب الآخر يجب أن يحصن كل شخص منا نفسه بالمبادئ والقيم الطيبة، وألا يتأثر بكل ما يتلقاه من المجتمع، فالأمور السلبية ستكون موجودة، وصعب منعها نهائيا وستسمع وترى كل هذه الأمور في كافة مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن يجب على الشخص ألا يتأثر بكل ما يسمع وأن يكون له رأي وأن يكون صاحب مبدأ وقيم لا يتأثر بأي من المؤثرين على المجتمع، فأصلح إذا فسد الناس . وأخيرا يجب أن يعلم الكل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ولا ينكرها ولكن يجب أن نتصدى لكل ما هو سلبي ولا يكتفي بالمشاهدة والسكوت .

ختاما أطلق طلبة من قسم الإعلام في جامعة قطر حملة بهذا العنوان "شهرته بيدك" تهدف إلى توعية المجتمع بمخاطر الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي، وزيادة وعي الجمهور بالمحتوى السلبي لما له من تأثير كبير في بناء المجتمع من الأهداف لهذه الحملة التي تعد فريدة من نوعها، ونتمنى أن تصل رسالتها لجميع أفراد المجتمع، حيث أصبح التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من المجتمع، وأصبح الوعي بهذه الأمور مهما لما نرى من انتشار العديد من الأمور السلبية ونرى شهرة العديد ممن يقدم الأمور السلبية في المجتمع، ونختم نقول: توقفوا!! من جعل التافهين مشاهير؟.